

منشور لافت عن غزة يجتاح مواقع التواصل في بريطانيا

السبت 14 أكتوبر 2023 05:59 م

تداول عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، في بريطانيا، الذين يتابعهم الملايين من الأشخاص، منشورا وُصف بـ"القوي" بخصوص القصف المتواصل للاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة محذرا من كون "العالم على وشك مشاهدة إبادة جماعية على شاشات التلفزيون".

وجاء في المنشور، الذي نُشر لأول مرة من طرف إيفا، التي عادة ما تنشر عن الموضة، "إذا، هل هذا حقا ما سنقوم به الآن؟ أن نجلس مكتوفي الأيدي ونشاهد إبادة تحدث على شاشات التلفزيون؟ ثم بعد عقود من الزمان، عندما تكون هذه الأحداث في كتب التاريخ، سننظر جميعا إلى بعضنا البعض ونسأل: كيف حدث ذلك؟".

وتابعت إيفا، التي تقيم في لندن، في تغريدة على حسابها الشخصي في منصة "إكس" (تويتر سابقا): "للمرة الأولى، أفهم حقا كيف تمكنت الجرائم الجماعية من الحدوث على مر العصور، مرة أخرى ومرة أخرى ومرة أخرى؛ نحن لا نتعلم أبدا".

وأضافت إيفا في التغريدة التي شاهدها أكثر من 2.5 مليون شخص: "ما هو عدد الوفيات الذي يجب أن يكون حتى يتحدث أحدهم أخيرا ضد هذا الجنون، ويحث على ضبط النفس، وليس تزويد المزيد من الأسلحة؟ 10,000؟ 100,000؟ مليون؟ أكثر؟ متى مات الفلسطينيون بكمية كافية؟".

وأوضحت: "يمكننا التعبير عن إدانتنا الكاملة لما تقوم به حكومة إسرائيل، وأيضا التأكيد على إيماننا الثابت بقيمة حياة الفلسطينيين، على قدم المساواة، دون إشعال الكراهية ضد الجاليات اليهودية".

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، في عدد من دول الغرب، مع منشور إيفا، بإعادة نشره في حساباتهم، والتعليق عليه؛ من بينهم ماريا جوارديولا، ابنة مدرب مانشستر سيتي، بيب جوارديولا، وكذلك الناشط الفلسطيني، ماجد فريمان [] وكانت إيفا، قبل أيام، قد نشرت منشورا آخر، لجماعات حقوق الإنسان في دولة الاحتلال الإسرائيلي، تدعو إلى وقف الهجمات التي تستهدف المدنيين دون تمييز []